Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موظفوها الجوابات ، لا يكتشف منهم إلا اللصوص الذين يتصيدون أوراق البنكنوت ، وتبقى جرائم الباقى مستورة ؟ بعضها تجسس على عدو معروف . وبعضها نتيجة عقلية موظف يعيش فى وهم دائم من الدسائس والوشايات والاتهامات ، فيحتاط لنفسه ويقرأ خطابات من يتوقع منهم الشر . . .

هذه الأصناف كلها يحتقرها حسنى وينفيها عن دائرة الإنسانية التى ينتمى بها . . فهل عباس من هؤلاء ؟ جريمته واحدة . وقد يقول متشكك إنها أثر مما فى طيات نفسه من قبح مكتوم ، ولكن حسنى يثق بإلهام ووجدان فى طهارة صديقه . إن جريمته ليست إلا ختاما فجيعا لاضطدام عباس ، ربيب قهاوى القاهرة وشوارعها ، بالصعيد وطينه وفلاحيه . طبيعته قبل أن تفسد تكسرت ، فهو أحسن حظاً من بقية الضحايا الذين يموتون على مهل عفناً .

٤

« كنت فى الأول أفتح الجواب اللى يجى تحت ايدى بالصدفة ، كله عندى زى بعضه ، تسلية والسلام ، لقيتها كلها سخيفة ، بقيت بعد كده أنقى جوابات ناس أعرفهم . من دول مرة عجوزة تيجى كل يوم الصبح تسأل بنفسها على جواباتها . . . . »

« كل الناس يواجهون الشباك ، أما هى فجاءت ووقفت بجنب ، منكمشة ، الحياء يقطر منها . سألها عن حاجتها فلم تغير موقفها